عزرائيل أمامك ، وإسرافيل وراءك . ونصر الله فوقك ، ودعائي خلفك » وخبّر النبيّ صلى الله عليه وآله رميه باب خيبر أربعين ذراعاً فقال عليه السلام : والذي نفسي بيده لقد أعانه عليه أربعون [١] ملكاً .

١٣ ـ **ما** : في خبر الشورى باسناده عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : فهل فيكم أحدٌ احتمل باب خيبر يوم فتحت حصنها ، ثمّ مشى به ساعة ، ثمّ ألقاه ، فعالجه بعد ذلك أربعون رجلاً فلم يقلّوه من الأرض [٢] ؟ قالوا : لا [٣] .

١٤ ـ **ما** : جماعة عن أبي المفضّل ، عن عبد الرحمن بن سليمان الأزدي ، عن الحسن بن عليّ الأزديّ ، عن عبدالوهّاب بن الهمام ، عن جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون العبديّ ، عن ربيعة السعديّ ، عن حذيفة بن اليمان قال : لمّا خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قدم جعفر رحمه الله و النبيّ صلى الله عليه وآله بأرض خيبر فأتاه بالفرع من الغالية والقطيفة فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : «لأدفعنّ هذه القطيفة إلى رجل يحبّ الله و رسوله ، و يحبّه الله ورسوله » فمدّ أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله أعناقهم إليها ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : « أين عليّ ؟ » فوثب عمّار بن ياسر رضي الله عنه فدعا عليّاً عليه السلام ، فلمّا جاء قال له النبيّ صلى الله عليه وآله : « ياعليّ خذ هذه القطيفة إليك» فأخذها عليّ عليه السلام و أمهل حتّى قدم المدينة فانطلق إلى البقيع و هو سوق المدينة فأمر صائغا ففصل القطيفة سلكاً سلكاً فباع الذهب و كان ألف مثقال ، ففرّقه عليّ عليه السلام في فقراء المهاجرين و الأنصار ، ثمّ رجع إلى منزله ولم يترك [٤] من الذهب قليلاً ولا كثيراً ، فلقيه النبيّ صلى الله عليه وآله من غد في نفر من أصحابه فيهم حذيفة و عمّار فقال : « ياعليّ إنّك أخذت بالأمس ألف مثقال فاجعل غدائي اليوم وأصحابي هؤلاء عندك » ولم يكن عليّ عليه السلام يرجع يومئذ إلى شيء من العروض : ذهب أو فضّة ، فقال حياء منه و تكرّماً : نعم يارسول الله و في الرحب والسعة ادخل يانبيّ الله أنت

(١) مناقب آل ابي طالب ٢ : ٧٨ .
(٢) في المصدر ، فلم يقلوه من الارض شبرا ؛
(٣) المجالس والاخبار ١ : ٦ .
(٤) في المصدر ، لم يترك له .

almawaddah.be